العدد ٦٨ من المجلد الثانى فى ٢١ آذار ١٩١٨ ❮ الخميس ❯ الموافق ٨ جمادى الآخرة ١٣٣٦ السنة الثانية

بدل الاشتراك ويدفع سلفاً
عن سنة كاملة : ٢٠ ربية فى بغداد
وعن ستة اشهر : ١٠ ربيات «
وعن ثلاثة « : ٦ «
وثمن العدد الواحد آنة
واذا فات يومه فآنتان

العرب

اجرة الاعلانات والمكاتبات الخصوصية
عن السطر الواحد فى الصفحة الاخيرة نصف ربية واذا تكرر الاعلان يراجع فيه القيم بشؤون الجريدة . واما درج المكاتبات الخصوصية فيراجع فى اجرتها مدير الجريدة
(المراسلات) تكون باسم جريدة العرب وخالصة الاجرة وينشر منها ما يوافق خطة الجريدة وينبذمنها ما لا يلائمها ولا يعاد منها شىء الى اصحابها ادرج او لم يدرج.

جريدة يومية سياسية اخبارية تاريخية ادبية عمرانية عربية المبدأ والغرض ينشئها فى بغداد عرب للعرب

محاربة الاتراك لدين الاسلام

لما صارت الامارة بيد النشء الجديد المعروف بالاتحاديين او « شبان الاتراك المتغلين » نسبوا تأخرهم الى الاسلام على مافئه وينفثه فى صدورهم الالمان اعداء البشرية والالفة الاجتماعية. ونسوا ان الاسلام بلغ بالعرب اقصى مبلغه ولم يحرمه من التغلغل فى الحضارة والعمران على مايشهد عصر العباسيين، وعلى ماهو متعارف عند القاصى والدانى؛ لكن هى الاهواء اذا ما تغلبت فى الانسان كانت هى الآمرة الناهية وتعامت عما تراه كالشمس فى رائعة النهار .

هؤلاء الاتراك ما فكروا بهذه الفكرة الاوافرغوا مافى وسعهم لتحقيقها مهما كلفتهم من البذل والعناء . فلقد نجحت جمعية « ترك اوجاغى » فى مساعيها الفاسدة الهادمة حتى ليدهش المطلع على مسير الحوادث من النتائج التى بلغوها . فان المدة التى انشئت فيها هذه العصابة لاتتجاوز الثلاث سنوات ومع ذلك نرى فيها من الاعضاء مالا يكاد يصدق اذ يعدون اليوم بمئات الالوف لتزاحمهم على الانخراط فى سلكها ، لعلمهم ان الذى لاينتظم فيها او ينضم اليها لاينجح فى مساعيه ، كما انه لايترقى فى المسلك الذى اتخذه جنة لمعيشته .

فاعضاء هذه الجمعية الشيطانية مبثوثون فى الاستانة والاناضول وسورية وكوه قاف (قفقاسية) وتركستان، وكان منهم ايضاً فى العراق لكنهم اضمحلوا اضمحلال سحابة الصيف .

ولقد تلقى هؤلاء الاعضاء الاوامر السرية بان يبذلوا كل وسعهم للاشاة الاسلام ونزعه من صدور القائلين به . وعينوا لهذه الغاية ائمة وخطباء فى الجوامع ممن يذهب هذا المذهب، والفوا لهذه الغاية كتباً مختلفة المواضيع والاسماء وفى دسمها كلها السم الناقع.

واشهر المعممين الذين كلفوا بالقيام بهذه المهمة فى الاستانة ، رجل افغانى الاصل عهد اليه الوعظ بهذا المعنى فى جامع اياصوفيا واسمه عبيدالله (وهو غير عبيد الله مبعوث آيدين المشهور ايضاً ببغضه للعرب وللدين الحنيف) بعد ان سم هذا الزنيم افكار جميع سكان الاستانة ونجح فى ماعهد اليه، اراد الاتراك ان ينشروا تلك الافكار على اجنحة الاخبار، فدونوا خلاصتها فى كتاب سموه (كتاب قوم جديد) وجاراه فى هذا المضمار المنكر رجل آخر يعرف بجلال نورى بك فان هذا الف كتاباً سماه (تاريخ المستقبل) ثم ظهرت بعدها عدة كتب ورسائل افرغت كلها فى قالب الالحاد والدهرية والطعن الناهك بالاسلام . من ذلك « صوك كتاب » وانشأوا لمثل هذه الغاية عينها مجلة تبث هذه الافكار المضرة موسومة باسم (اجتهاد) الى غير هذه المؤلفات التى تعد اليوم بالعشرات بل بالمئات . ومن جملة ما نطق به عبيد الله فى جامع اياصوفيا وطبع فى كتاب « قوم جديد » فى ص ٩ ما هذا تعريبه :

تعلم اوربة وعالم البشرية كله ان حكومة الترك المستقلة هى حكومة قوم باسل معروف ببذل نفسه كل البذل، وان جياد جيش الترك التى نزلت فى تقديسها آية « والعاديات ضبحاً »، هى اعظم شرفاً وارفع حرمة باضعاف مضاعفة ممن تقدسونهم من سراة الامم الاخرى وروسائها .

ومعنى هـذه العبارة اوضح من الشمس فى رائعة النهار فان الترك لايقدسون من علية الاقوام ومقدميها الاصحاب الدين الحنيف وخلفائه الراشدين وسائر اهل البيت . فيرى القارئ من هذه الكلمات ان الاتراك اوغلوا فى اكرام مايتعلق بهم واحتقار مايقدسه المسلمون جميعهم .

فهل بعد هذا التصريح من مزيد فى تعريف هؤلاء الناس ؟ ونحن نعلم ان الكتاب الحاوى لمثل هذا الهذيان وصل بغداد بمئات . ولما لم يرغب فيه المسلمون لما وجدوا فيه من الطعن فى دينهم الحنيف ، اتخذ الاتراك وسيلة غريبة لتحريض الناس على مطالعته وذلك انهم نشروا بين ظهرانى الناس وجوب جمع هذا الكتاب بامر الحكومة لمنع قراءته ومطالعته ، فحينئذ نشأ فى الصدور من الرغبة فى الوقوف عليه مالم يخطر ببال ، وبهذه الوسيلة تم الاحتيال .

برقيات روتر

فى ٢٠ آذار سنة ١٩١٨

فى الجبهة الغربية

ابلغ القائد هيك قال : اغارت جنودنا على العدو فى جنوب شرقى (لنس) ورجعت باسرى . تكبدت مفرزة جنود الاعداء التى اغارت امس على (پاشنديل) خسائر فادحة من نيران مدافعنا ورشاشاتنا . دحرنا غارات العدو على جنوبى طريق (منن) .

وجاء فى بلاغ آخر انكليزى : اغارت جنودنا غارة ناجحة على مواقع العدو فى جوار (ارمنتيير) فاخذت ١٥ أسيراً وغنمت رشاشتين . واطلق العدو مدافعه على ساحة (اپر) فى جوار طريق (منن) وعلى جنوبى غابة (هوتولست) . ودخلت جنودنا خطوط العدو فى غربى (فولرسكيلن) ورجعت باسرى. ودحرنا غارات العدو قرب (پاشنديل) و (پولكاپل) . وترامت مدفعيات الفريقين فى جنوبى وغربى (كانبرة) وفى جنوب غربى (ارمنتيير) وفى ساحتى (مسين) وطريق (منن) . واغارت جنودنا غارة ناجحة على شمال غربى (لافاكرى) واطلقت مدفعيات العدو قنابلها على ساحات مختلفة من جبهة القتال فاجابتها مدفعياتنا واضرمت النار فى مستودع كبير للذخائر الحربية فى شرقى (كنت) .

وابلغ القائد هيك قال : استطلعت طياراتنا مراكز الاعداء واخذت رسومها والقت قنابرها على اهداف مختلفة . ووقعت معارك جوية فوق الجبهة كلها . وقذفت اكثر من ١٢ طناً من القنابر على المعسكرات ومستودعات الذخائر وميادين الطيارات والقى طيارونا القنابر على محطات سكك الحديد فى (هرسن) فاصابت السكة فى عدة مواضع . واسقطنا ١٩ طيارة للعدو ولم نفقد شيئاً . وواصل تسعة من طيارينا غاراتهم الليل كله والقوا اكثر من ثمانية اطنان ونصف طن من القنابر على المعسكرات ورجعوا جميعهم سالمين . وحلق طيارونا فوق المدن الالمانية والقوا قنابرهم على اهداف عسكرية . فانهم القوا اربع عشرة قنبرة ضخمة وعشر قنابر خفيفة على الثكنات ومعامل الذخائر الحربية وعلى محطة سكة الحديد فى [زويبروخن] فشوهدت النيران تضطرم فى الثكنات وحول محطة سكة الحديد .

فى البلاغ البلجيكى : اطلقت مدفعياتنا قنابلها على مواقع الاعداء فى اليومين السابقين . وشتتت نيراننا شمل الغائرين من جنود العدو على مواقعنا فى (مرسم) . قذف العدو علينا مقادير كبيرة من القنابل الغازية فقابلناه بالمثل . وتقابلت جنودنا مع جنود الاعداء فى ساحتى (نيوپور) و (دكسمود) فتضاربت بالقنابر .

فى البلاغ الفرنسوى : تبارزت المدفعيات تبارزاً شديداً . واحبطت نيراننا غارة قام بها العدو على مواقعنا فى غربى (مرفيل) فى (لورين) بعد تمهيد شديد بالمدافع . واجلينا العدو من الخنادق التى احتلها فى الاول من الشهر الحالى فى غربى (مونكورنية) واخذنا ٤٢ أسيراً . ودخلت مفرزة من عساكرنا الخطوط الالمانية فى جبل (بلونه) ورجعت باسرى .

ابرق مراسل رويتر المرافق للجيش الفرنسوى قال : وان كان العدو لم يظهر الى الان مايدل على الوقت الذى يقوم فيه بالهجوم المنتظر ، فانه لايزال يحشد الجيوش ويجمع الذخائر فى جهتنا ، ولا يسعنا تأويل تأخيره الهجوم الاسبوع بعد الاسبوع وعدم انتفاعه من صفاء الجو واعتدال الهواء الا لامر واحد . فللعدو فى الجهتين الفرنسوية والبلجيكية

١٩٠ فرقة جمل اكثر من ثلثها احتياطاً يقذف به على الساحة التي يختارها للهجوم وانه ينتظر قبل الشروع بحملته ويخاطر تلك المخاطرة التي تعد اكبر مخاطرة في هذه الحرب ان يعرف مقدار الفرق التي لا تزال في روسية ليمكنه الاعتماد عليها في الجبهة الغربية .

اما تأهباته وراء خطوطه فانها ظاهرة . فهو يقدم هناك على انشاء ميادين جديدة للطيارات وطرق وملاجئ عظيمة للجنود . ولا يمكننا الان ان نعرف الموقع الذي يختاره للهجوم ؛ لانه اقام احتياطه في مراكز بعيدة عن ساحة القتال ؛ لكننا نتوقع انه متى يشرع بالهجوم يجازف بكل رخيص وغال في سبيل طالعه من النصر . بيد انه سيلاقي من تأهبات الدفاع الهائلة ما يرد كيده في نحره ويرجع عليه هجومه بالخيبة والخسران.

وابرق مراسل رويتر المرافق للجيش الاميركي قال : احتفظت الجنود الاميركية التي في ساحة (لنفيل) بخنادق العدو التي استولت عليها في غارة قامت بها مؤخراً على شمال شرقي (بادونفلر) . وسيقومون بعد هذا التقدم باعمال اخرى اوسع نطاقاً بالاشتراك مع الفرنسويين . وحاول العدو استرجاع هذه المواقع فدحر ورجع خاسئاً خاسراً .

جاء في برقية من (برلن) ان طيارات الحلفاء اغارت على المانية في شهر شباط ٢٣ غارة . منها ١٣ غارة على المناطق الصناعية في (لورين) و (لكسنبرك) و (سار موزيل) وثلاث غارات على (تريف) والغارات الاخرى على (ساربروك) و [منهايم] و [برمامسن] .

سئل (فون هندنبرك) والقائد (لندرف) عن الحالة العسكرية قالا : بعد ان حطمنا الحاجز القوي في الجبهة الشرقية يمكننا الان ان نفتكر بالهجوم على الجبهة الغربية ومتى شرعنا بذلك فسيكون العمل شاقاً . ونحن نعلم ان للعدو في الجبهة الغربية جيوشاً احتياطية جرارة وله من السكك الحديدية التي تضمن مواصلاته خطوطاً كثيرة العدد . ولكنني واثق ان الشجاعة الادبية هي التي سيكون لها الحكم القطعي اذا نشبت تلك المعارك.

في روسية

بترغراد : اكملت الحكومة نقل دوائرها من (بترغراد) . وسمح لجرائد الطبقة الوسطى بالصدور بعد ان كانت قد حجبت .

اخبر مراسل رويتر من بترغراد ان (تروتسكي) تقلد نظارة الامور العسكرية والغى منصب القائد العام.

اخبار متفرقة

بترغراد : استولى الالمان على (آزو) في الثاني عشر من الشهر الحالي وهم يزحفون الى الداخل . ويواصلون اعمالهم الحربية في جنوبي روسية واستولوا على (چرنكوف).

وجاء في برقية اخرى : انبأ بلاغ الماني رسمي : توغلنا الى (اودسه).

امستردام : تعين الاميرال الالماني (سيكر) قائداً في (اودسه) .

شرع بالمفاوضات الصلحية بين الروس والاكرانيين .

أنبئ ان عصياناً جديداً حدث في الاسطول الالماني الراسي في جزائر [آلند] .

اسماء المتبرعين من المسيحيين للاثر الخالد

ربية

٢٥ جبور فتوح الحلو

٢٥ جرجيس يوسف

١٠ توماس عنتيكجي

١٠ حنا زيونه

اسماء المتبرعين من الجماعة الموسوية

ربية

١٥٠ حسقيل منشى مراد

١٥٠ يهودا عبد الله يوسف عزرا

١٠٠ ساسون حسقيل حي واخوه يعقوب

١٠٠ الياهو حداد

١٠٠ حوكى توينه

١٠٠ الياهو روبين

١٠٠ ماشاء الله واولاده

١٠٠ يعقوب مير كورجي

الكمرك ويجب على من يجلب مالاً من ايران ان يراعى المواد الآتية :

١ — يلزم بيان الاموال المجلوبة الى دائرة الكمرك امافى بغداد او خانقين او مندلى .

٢ — اذا لم يكن طريق الاموال على احد هذه الاماكن الثلاثة فعلى اصحاب الاموال حينئذٍ ان يراجعوا بالكتابة اول حاكم سياسى يمرون عليه ويبينوا اموالهم وهناك يأخذ الحاكم السياسى منهم كفالة ويعطيهم رخصة (پاصاً) بنقل الاموال الى بغداد وايصالها الى الكمرك لاجل دفع الرسوم اللازمة .

٣ — يجوز لصاحب الاموال بعد تأدية رسم الكمرك ان يرسل باموالهِ اوبقسمٍ منها الى اى مكان من الاماكن المحتلة من قبل حكومة بريطانية العظمى بعد ان يراجع دائرة الكمرك ويأخذ مجاناً رخصة [پاصاً] تفيد ان رسم المال المذكور قد دفع تماماً وان لامانع من ارسال المال .

٤ — يلزم ان تكون مع الاموال رخصة [پاص] مدرج فيها انه يجب دفع رسم الكمرك فى بغداد اورخصة [پاص] تشعر بان رسم الكمرك قد اخذ تماماً وبدون هاتين الرخصتين يكون المال معرضاً للضبط والمصادرة.

فى ١٥ آذار سنة ١٩١٨

ناظر الكمرك فى بغداد

— اعلان —

ان التجار الذين يجلبون من ايران كمية وافرة من الاموال على طريق مندلى وخانقين ويرغبون ان يسلموا رسم الكمرك فى بغداد عليهم ان يراجعوا ناظر الكمرك فى اسرع وقت .

ناظر الكمرك فى بغداد

— اعلان —

رسم عبور الديوانية فى قضاء الجزيرة
« « الرحمانية « «
« « اجويميسة « «
« « اسويفى « «
« « الحميدية « «
« « ابورطمان « «
« القصابخانة « «
« الارضية « «
« الحيوانات ورسم الدلالية «

ان الرسوم المحررة اعلاه الراجعة الى بلدية قضاء الجزيرة قد وضعت فى المزايدة منذ ١٥ آذار سنة ١٩١٨ وستكون الاحالة فى ٢٥ آذار سنة ١٩١٨ فعلى الراغب ان يراجع نظارة المالية فى بغداد .

— اعلان —

رسم عبور الباوى فى ناحية سلمان پاك
« « المكوس « « «
« الارضية « « «
« القصابخانة « « «

ان الرسوم المحررة اعلاه الراجعة الى بلدية سلمان پاك قد وضعت فى المزايدة منذ ١٥ اذار سنة ١٩١٨ وستكون الاحالة فى ٢٥ اذار سنة ١٩١٨ فعلى الراغب ان يراجع نظارة المالية فى بغداد .

دائرة بلدية بغداد

— اعلان —

١ . ان دائرة بلدية بغداد تعلن للراغبين بأن رسوم « جسر الحر » ستوضع بالالتزام لمدة احد عشر شهراً ونصف ابتداءً من ١٥ نيسان ١٩١٨ الى ٣١ آذار ١٩١٩

٢ . يحق للملتزم ان يجبى الرسوم كما يأتى :

حيوانات غير محملة	نصف آنة
حيوانات محملة	آنتان
خيال اودابة مركوبة	آنة واحدة
٥ رؤوس غنم اوعنز	نصف آنة
تختروان	عشر آنات
كجاوة	خمس آنات
عجلة خاصة (قوچ)	عشر آنات
مركبة عمومية	خمس عشرة آنة

٣ . يجب على الملتزم ان يستعمل القفف للعبر عند اقتضاء الحاجة وقت الفيضان . واسعار العبر تحددها البلدية .

٤ . ان مبلغ الالتزام يدفع سلفاً باقساط شهرية ويؤخذ (ديپوزيت) وديعة مساوية لقسط شهر واحد .

٥ . اذا اساء الملتزم العمل عند استيفاء الرسوم او تخلف عن دفع الاقساط الشهرية، يفسخ الالتزام وتصادر الوديعة وعلاوةً على ذلك قد يكون عرضةً للمحاكمة امام الحاكم العسكرى .

٦ . اذا اقتضت الضرورة العسكرية فاحدثت نظاماً مخلاً بشروط الالتزام ومغايراً لنصوصه ، فيخير الملتزم فى مواصلة الالتزام او فسخه منذ ادخال النظام المذكور . واذا عول الملتزم على فسخ الالتزام فالوديعة تعاد اليه .

٧ . تقبل المزايدات العلنية فى دائرة بلدية بغداد وتنتهى وقت الظهر فى نهار اول نيسان ١٩١٨ .